وعد عرقوب

توعد ولا توفي أبد هذا الوعد صاير وعد عرقوب
أخاف لاقي لك أحد درت البلد و لقيت لك محبوب
شكرا جزيــلا,,أقدر أخيــرا
أبعد بعيــدا عن هوى الخلان و اتوب

تاركني و انا انتظر
ما تعتذر بالله هذا اسلوب
ان جيت جيت مجاملة
بمعاملة كانك علي مغصوب

كنت اتبعك ما أقول وين
و بكلمتين تضحك علي واذوب
خلاص يا باشا انتهى
و فهمتها بالإذن يا حبوب
شكرا جزيــلا,,أقدر أخيــرا
أبعد بعيــدا عن هوى الخلان و اتوب

أكدت المطربة العراقية شذى حسون أنها لا تدافع عن الاحتلال الأمريكي لبلدها العراق، ولا تعطيه الشرعية من خلال قيامها بتصوير كليب غنائي تقوم فيه بدور حبيبة جندي أمريكي، في الوقت الذي أعربت فيه عن حزنها للهجوم الشديد الذي تشنه عليها بعض وسائل الإعلام في العراق والكويت.
وقالت شذى في تصريحات خاصة لـmbc.net: لا أعلم من وراء ذلك الهجوم العنيف الذي ألاقيه منذ عرض كليبي الجديد "وعد عرقوب" على الفضائيات؛ حيث فوجئت ببعض وسائل الإعلام تكتب أن الشعب العراقيّ يرفض شذى بسبب الكليب.
وأضافت شذى "على الرغم من حزني لذلك الهجوم؛ إلا أنني لم أعر للأمر أيّ اهتمام؛ لأن الشعب العراقي قال كلمته في حقي عندما استقبلني بكل محبة وحفاوة خلال حفلاتي في بغداد، ولا أعير اهتماما لبعض المغرضين وأعداء النجاح، ومن يريدون الاصطياد في الماء العكر".
وعن الكليب، قالت حسون: كان الاتفاق من البداية مع المخرج يحيا سعادة الذي أتعاون معه للمرة الأولى لنقدم عملا جيدا وغريبا في نفس الوقت، فخرج الكليب وكأنه عملا فنيا سيرياليا، يضم العديد من اللوحات الجمالية والرمزية، فهو ليس عملا مباشرا، وعلى الناس أن تفك رموزه قبل الحكم عليه بنظرة سطحية".
وأضافت: العمل لا يتحدث عن العراق فقط، ومن شاهد فيلم "Avatar" المتربع على عرش إيرادات السينما الأمريكية حاليا سيرى أنه يناقش نفس الفكرة التي طرحتها في الكليب، وهي أن للقويّ أطماعا اقتصادية في المناطق الغنية بالثروات، وهو مستعد لعمل أي شيء ليحقق مطامعه حتى لو كان ذلك يعني سحق شعب بأكمله، وإحراقه بالحديد والنار.
واستدركت حسون قائلة: وهذا لا يعني أن كل من جاء مع هذه القُوى موافق على سياستها، ولذا فالجندي الذي أحبني في الكليب كان يشعر بالخزي مما يحدث، وهو يرمز لصوت الشعب وليس صوت السياسة ومطامع الشركات الكبرى التي تُسيّر العالم، وتتحكم في الحكومات، وتخلق الحروب.
اتهام بالتطبيع
وعن اتهامها بأنها تحاول التطبيع مع المحتل الأمريكي من خلال قصة حبها للجندي أمريكي، قالت شذا: كثيرا ما تستقبل الشعوب المسحوقة المحتل بالترحاب وبأذرع مفتوحة، معتبرة إياه فاتحا ومحررا، وسرعان ما تتغير العلاقة عندما تظهر الحقيقة التي جاء من أجلها، فلا يمكن لقُوى غريبة أن تمنح شعبا حريته مجانا، فلا بد من أن يكون هناك ثمن ندفعه، وهذا ما أردت إيصاله من خلال الكليب.
ونفت شذى من خلال تصريحاتها اعتقادَ البعض بأن الجندي الأمريكي كان يزورها في غرفة مغلقة، وقالت: الأحداث تدور في معسكر للمهجرين، وهذا يظهر عندما تبتعد الشاحنة العسكرية التي تقلني بعيدا.